

282411 - حكم القول بأن فلانا محارب السرطان

السؤال

ما حكم قول "محارب السرطان" ؟

الإجابة المفصلة

لا حرج في إطلاق القول بأن فلانا حارب السرطان، أو محارب له، ونحو ذلك؛ إذ المقصود، أنه يقاومه، ويدفعه، ويفر منه.

ومقاومة المرض ومدافعتة : مشروعة ؛ وذلك بالتداوي، وحسن الظن بالله، وعدم الاستسلام للمرض أو لليأس.

وفي الحديث: (تَدَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمُ) رواه أحمد (17726) وأصحاب السنن ، وأبو داود (3855)، والترمذي (2038) ، وابن ماجه (3436) وصححه الألباني في "صحيح أبي داود".

ويصح إطلاق ذلك أيضا : إذا كان الشخص طبيبا ماهرا في علاجات السرطان ..

أو لم يكن طبيبا ، لكن كان محسنا ، يعين المرضى على العلاج منه ، ويتحمل عنهم ، أو يساعدهم في علاجه ، أو تحمل كلفته ، أو نحو ذلك .

والحاصل :

أن هذا التعبير لا حرج في إطلاقه على مقاومة المرض ومدافعتة، أو على من يفعل ذلك ، أو يعين عليه .

والله أعلم.